

شرح العقيدة الطحاوية - 41 | الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المؤلف رحمه الله ونقول ان الله تعالى اتخذ ابراهيم خليل وكلم موسى تكليما ايمانا وتصديقا وتسليما ونؤمن الملائكة والنبيين والكتب المنزلة على المرسلين ونشهد انهم كانوا على الحق المبين - 00:00:00

ونسمى آآ اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين ما داموا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معترفين ولو بكل ما قال واخبر مصدقين ولا نخوض في الله ولا نماري في الدين ولا نجادل في القرآن ونعلم - 00:00:24

انه كلام رب العالمين نزل به الروح الامين فعلمه سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وكلام الله تعالى لا يساويه شيء من كلام المخلوقين ولا نقول بخلقه. نعم - 00:00:44

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال الطحاوي رحمه الله تعالى في عقيدته ونقول ان الله اتخذ ابراهيم خليلا وكلم الله موسى تكليما - 00:01:05

ايمانا وتصديقا وتسليما هذا القول من الطحاوي هو قول عامة اهل السنة واهل السنة متفقون على ان الله عز وجل اتخذ ابراهيم خليلا واتخذ محمد صلى الله عليه وسلم ايضا خليلا - 00:01:28

وكلم الله موسى تكليما وكلم محمد صلى الله عليه وسلم ايضا وهذا مما اتفق عليه اهل السنة. ولا يخالف في هذا الا من كان ضالا مضلا على طريقة الجهمية وقد اخبر الله عز وجل في قوله واتخذ واتخذ الله ابراهيم خليلا - 00:01:47

الله عز وجل اخبرنا انه اتخذ ابراهيم خليلا وابننا ربنا سبحانه وتعالى انه كل موسى تكليما ولا شك ان من كذب بهذا ونفي ان الله اتخذ ابراهيم خليلا او كلم الله موسى تكليما - 00:02:09

لا شك ان مكذب القرآن ومفتريا على الله عز وجل بتكذيبه ولذا الجعد ابن خالد الجعد ابن درهم ضحى به قائد ابن عبد الله القسري وذلك يوم عيد الأضحى نزل المنبر - 00:02:27

بعد ان خطب خطبة العيد وقال لمن حضر خطبته من المسلمين ضحوا قبل الله ضحاياكم فاني مضح بالجعل بدرهم وعلل تضحيته به لانه كان يقول ان الله لم ياتخذ ابراهيم خليلا - 00:02:49

ولم يكلم موسى تكليما فشكر الله آآ صاحب الأضحية اي شكر الله عز وجل لخادم القصر هذا العمل شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قرباني اي شكر - 00:03:07

اهل السنة لخالد ابن عبد الله القسري هذا العمل حيث انه قتل ذلك الكاذب المفترى الذي كذب على الله ولم يصدق قول الله سبحانه وتعالى فأهل السنة يثبتون لله يثبتون لله عز وجل انه يحب - 00:03:23

وانه يحب ويثبتون انه اتخذ من خلقه من شاء خليلا وان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ ربه خليلا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخدنا خليلا - 00:03:39

لاتخذت ابا بكر ولكن صاحبكم خليل الله اي ان محمد هو خليل الله كما ان ابراهيم خليل الله سبحانه وتعالى ومعنى الخلة هي خالص المحبة هي خالص المحبة. هذا مع - 00:03:54

الخلة اي خالص المحبة وامثلها واصفاتها فالله سبحانه وتعالى يحب كما وصف المؤمن بانهم يحبهم ويحبونه وصف الله عز وجل نفسه والمؤمنين انه يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزها الكافرين - 00:04:12

والله يحب المحسنين ويحب الصابرين ويحب الصادقين ويحب اهل الایمان والطاعة اما الخلة فقد خص الله عز وجل بها من

شاء من عباده. وهي اعلى درجات المحبة. اعلى درجات المحبة - 00:04:31

اذا اهل السنة يثبتون ذلك واما الجهمية والمعتزلة وان سار على طرائق اهل الباطل فينفون صفة الخلة بل ينفون المحبة لله من الجهتين. فيقولون الله لا يحب ولا يحب وننعوا ان في اثبات هذه الصفة لله عز وجل - 00:04:46

ان فيها نقص وان الله منزه عن النقص وزعموا انها اعراض والله منزه الاعراض وهذا كله كذب وباطل فالله اخبر انه يحب وانه يحب وانه اخذ ابراهيم خليلا واتخذ موسى ايضا كليما - 00:05:04

وقد جمع الله لمحمد صلى الله عليه وسلم جمع الله لمحمد صلى الله عليه وسلم الخلة والكلام يقول ابن أبي العز الخلة كمال المحبة. وهي خالصها وامثلها وهي ايضا من لوازم الخلة كمال الذل والافتقار لله عز وجل - 00:05:22

وقد ذكر ان المعتزلة حرفت معنى الخلة فقالت هي الفقر والله منزه عن ذلك. وهذا باطل فان الخل ليس معناها الفقر وان كانت هي من جانب المسلم من جانب الخليل الذي اخذه الله خليلا لا شك ان من لوازم - 00:05:49

ذلك انه من مع كمال حبه يكمل ذله وافتقاره لخالقه. فهو من كمال محبته لربه واتخاذه رب خليلا وامثل له المحبة من جهة العبد فكذلك من لوازم هذه المحبة الافتقار والذل لذل المحبوب الذي هو ربنا سبحانه وتعالى - 00:06:07

لكن الله عز وجل وان اخذ ابراهيم خليلا واتخذ محمد خليلا فليس ذلك له بلازم. او ان جاء المخلوق نقول حق ومن جانب الخالق فليس ذلك بلازم - 00:06:28

فلا يلزم من ان الله يحب محمد ويتخذ خليلا ان يفقر او ان يذل هذا لايقوله لا يذل هذا بل الله الغني الذي له الغنى المطلق. يقول شيخ الاسلام - 00:06:43

ان ان والصواب انه من الاولين من كمال المحبة وهو مستلزم الثاني اي للفرق من جهة العبد ومن جهة الخالق فلا يلزم ذلك فان كمال حبه لله ومحبة عبودية له وافتقاره. ذكر ذلك شيخ الاسلام اذا يعني كمال محبة وهي خلة العبد لربه. ان الله اخذ الله ابراهيم - 00:06:58

ومحمد اخذ الله خليلا. وذلك اخذه اي ان الله عز وجل احبه وجعله محبة زائدة على خلقه اما من جهة اما من جهة الرسولين ابراهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:21

فانهما اكمل المحبة لله من جهة قلوبهما. وامثل له الذل والافتقار. اكمل له الذل والافتقار وقالت الجهمية في انكار المحبة والخل انها قالوا انت في الجهمية حقيقة من حمل الجانبين زعما منهم ان المحبة لا تكون الا لمناسبة بين المحب والمحبوب. وانه لا - 00:07:36 ناس بين الخاء وبين القدي والمحدث توج المحبة وهذا من ابطل الباطل. فالله يحب لذاته ويحب لصفاته والله يحب من عباده من احب لما قام في قلوب من الایمان والتصديق والانقياد والاقرار والعبد كلما كان اطوع لله - 00:07:58

والزم لعبودية الله كان ذلك ادعى لمحبة الله له فالله يحب ويحب يحب اهل الایمان يحب الصادقين يحب الصابرين يحب المحسنين فالله يحب الذين يجاهدون في سبيله. يحب الذين ينفقون في سبيله. يحب الذين يقومون بأوامره وينتهون عن نواهيه. كلها كل هذه الاسباب - 00:08:18

الافعال من اسباب محبة الله عز وجل ذكر شيخ الاسلام فيما رده على الجهمية يقول رحمه تعالى ان منشأ الغلط والاشتباه على الجهمية فقال لك الذين انكروا ذلك اي الخل لهم شبهتان. يقول شيخ الاسلام الذين انكروا الخل لهم شبهتان - 00:08:42 الشبهة الاولى ادھمها ان المحبة تقتضي المناسبة قال وهي منتفية فلا مناسبة بين المحدث والقديم. فيقال لهم هذا كلام مجمل. يقول شيخ الاسلام هذا كلام مجمل وباطل تعانون بالمناسبة الولادة او المماثلة - 00:08:59

ونحو ذلك مما يجب تزويه الرب عنه. مما يجب تزويه الرب عنه فان الشيء يناسب الى اصله بانه ابن فلان وهذا منافي في حق الله عز وجل والى فرعه بانه ابو فلان وهذا ايضا منافي في حق الله عز وجل - 00:09:14

والى نظيره والله ليس له شبيه ولا نظير ولا مثيل ولذا لما سأله يقول لما سأله المشركون النبي صلى الله عليه وسلم عن نسب ربه قال عليهم قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد - 00:09:31

يقول فان عانيتم هذا لم نسلم ان المحبة لابد فيها من ذلك وان اردتم للناس من يكون المحبوب متصل معنا يحبه المحب يعني ان اردتم ان المناسبة نسبت مثل بمناسبة الولد للوالد او الولد او - [00:09:47](#)

والد للولد او مناسبة اه يعني فهذه باطلة او اردت بالمناسبة التماثل النظير نقول هذه اذن باطلة ولا يلزم. وان اردتم بالمناسبة ان ان في المحب صفات يحب لاجلها وفي المحبوب صفات - [00:10:02](#)

احب لاجلها فهذا حق فالله يحب لذاته ويحب لذاته ويفعل لصفاته ويحب لحسانه سبحانه وتعالى. والعبد قد يحب كما ذكرت لطاعته وتصديقه واقراره وانقيادي ومسابقة الخيرات تبوا الله الذين امنوا. الله يحب الذين - [00:10:17](#)

يحب الذي يقال في سبيله صفا يحب الذي يقاتلته في سبيله صفا فيقول فهو احق بالمحبة من كل محبوبة وقال ايضا واما قل لا مني بين المحدث والقديم توجب محبته وندي وتمكن من نظرية. هذا كان مجمل - [00:10:36](#)

وذكر الكلام الذي ذكرناه قبل قليل. اذا هذا هذا الشبهة شبهة باطلة وهي شبهة انه لابد من التنااسب لابد ان ماذا تريد بالتناسب ان اردتم بالتناسب نسبة الولد لوالده والوالد لوالده فهذا هذا باطل - [00:10:50](#)

والله ليس له ولد وليس له والد لم يلد ولم يولد وان اردتم المماطلة فالله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وان اردتم ان هناك تناسب بين المحبوب والمحب وبين المحبوب ان هذا فيه صفات يحب - [00:11:06](#)

اجر ذلك به صلة فهذا حق والله يحب لذاتي وصفاتي والمخلوق يحب لطاعته وايمانه اذا هذا ما يتعلق بانكار الجهمية والمعزلة الذين انكروا هذه الصفة. اما اهل السنة فثبتوا صفة المخلة وثبتوا صفة الكلام لله عز وجل. نعم - [00:11:20](#)

احسن الله اليكم اه كونهم ينكرون من من جهتين المحبة يعني ماذا يقولون لما عبدي يقول انا احب الله؟ يعني هم هل هم يمنعون منك؟ يقول لا هذا سوء ادب لا يليق - [00:11:37](#)

الله لا يحب يعني المحبة تستلزم ان هناك تناسب بينك وبينه ولا تنس من الحديث والقديم يمنعه من ذلك فهذا باطل ولا شك ان هذا منافي لكتاب الله ومنافي لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:53](#)

والنبي قد دعا اللهم اني احبك واحب اني دعا ان يجعل حبه واحب اليه من العباد على الظماء كما ذكر ذاك عن داود عليه السلام عندما قال اللهم اجعل حبك احب الي - [00:12:10](#)

من الماء البارد من الظماء واحاديث ونصوص المحبة كثيرة في كتاب الله وفي سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم. اذا آآ اول من انكر ذلك والجعد ابن درهم واحد عنه الجهة بن صفوان. واحده بعد ذلك بشيريات من ربيسي - [00:12:20](#)

وكل اخذ هذا الباطل من غيره. وايضا اصل هذا النفي اخذ عن المشركين والصابية قال وهم ينكرون ان يكون ابراهيم خليل وموسى كليم. لان الخل هي كمال المحبة المستغرق للمحب. كما قيل قد تخللت مسلك الروح مني. ولذا سمي - [00:12:40](#)

ليل خليل وهذا يعني كأنهم يدعون الخلة انها صفة نقص والله منزه عن هذا والصحيح كما ذكرت ان الخلة هي كمال المحبة وحالاته والله يتخذ من عباد ان شاء خليلا ويتخذ ربنا خليلا سبحانه وتعالى - [00:12:58](#)

فالله الله عز وجل يتخذ المؤمنون خليلا بكمال محبتهم له بما فيه لما له من الصفات وكماله سبحانه وتعالى الى ان قال ذكر الحديث الدال على ذلك آآ ان الله اخذني خليله كما اخذ ابراهيم - [00:13:14](#)

قليل اذا الخلة هي اعلى درجات المحبة هناك الخلة هناك المحبة هناك المودة هناك يعني اما اه بعض درجات الحب كالعشق والهياط هذا لا يليق بالله عز وجل ولذلك لم تأتي به سنة ولا قرآن ان يقال الله يعشق فلان او ان ويلك من سوء الادب مع الله ان يقال عشقت الله - [00:13:34](#)

او هذا لا يجوز لان العشق مبناه كما ذكر ابن القيم وغيره انه فيه شيء من تعلق الشهوة والله منزه عن ذلك ولا يقال عشقت ربي يقال هذا فيما يحبه مما يكون هناك دعوة شهوة بينهما كالزوج لزوجته يعشقها وتعشقه لا حرج اما مع الله فلا يجوز ان يقال بهذه - [00:13:59](#)

عبارة وانما يقال احب الله يود يعني يودهم يعني المودة والمحبة والخلة هذه مما يجوز. اما اه العشق والصباة والهياط فهذا لا يليق

ان ينسب الى الله عز وجل ثم اذا قال واتخذ الله وكلم الله موسى تكليما. ايضا - 00:14:19

موسى عليه السلام مما من كلمه الله سبحانه وتعالى وكلمه الله سبحانه وتعالى في الارض فهذا من خصائص موسى الله لم يكلم احدا من رسله في الارض الا الا موسى - 00:14:40

واما محمد صلى الله عليه وسلم فقد كلمه الله في السماء واما قد يشاركه غيره لكن موسى عليه السلام كلمه ربه عند عند الطور عند الطور عندما اتى الى جبل الطور يعني على الجانبيين من الشجرة كلمه الله عز وجل واوحى اليه ما شاء ان يوحى اليه - 00:14:56
فهذا مما كلمه الله به سبحانه وتعالى والله عز وجل كلاما موسى في الارض. اذا الفرق بين محمد وموسى من جهة الكلام ان كلام موسى كان في الارض وكلام الله لمحمد كان في السماء - 00:15:14

هذا الفرق بينهما. اذا محمد صلى الله عليه وسلم جمع له الخلة والكلام. وخص ابراهيم بالخلة وخص موسى بالكلام اي خص بالكلام في الارض ثم قال بعد ذلك ونؤمن بالملائكة قال ايمان وتصديقا اي ايمانا بان الله - 00:15:28
كلم كل موسى واتخذ ابراهيم خليلا فنؤمن بذلك ونصدقه ونقر به وننقاد لهذا الايمان تزمه ونعتقد ذلك اعتقادا جازما لا شك فيه. ان الله اتخذ ابراهيم خليلا وكلم الله موسى - 00:15:49

تكليمها ونؤمن ايضا بما جاءت به السنة ان الله عز وجل اتخذ محمد صلى الله عليه وسلم ايضا خليلا وكلم الله محمد تكليما النبي صلى الله عليه وسلم كلمه ربه كما جاء في الصحيح كما جاء في الصحيح انه كلمه وفرض عليه خمسين صلاة - 00:16:08
واتخذه خليلا كما جاء في الصحيح ايضا انه قال حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين لو كنت متخدنا خليلا اتخذت ابا بكر خليلا ولكن صاحبك قم خليل الله. هذا جاء في الصحيحين وفيه اثبات الخلة لمحمد صلى الله عليه وسلم. ثم قال ونؤمن بالملائكة والنبيين والكتب المنزلة على المرسلين ونشر - 00:16:26

انهم كانوا على الحق المبين بعد ما انهى ما يتعلق بشيء من اثبات الصفات لله عز وجل وذكر آآ مقام ابراهيم ومقام موسى وما خص الله به ابراهيم من الخلة وما خص الله به موسى من الكلام. ذكر ايضا الايمان بالملائكة والنبيين - 00:16:46
والملائكة الملائكة الايمان بهم من من امور الايمان ومن اركان الايمان كما قال تعالى كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. وقال تعالى ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين - 00:17:05

وادلة الامامية كثيرة جدا في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابي هريرة عندما عندما سئل عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره. ولا شك ان من كذب الملائكة - 00:17:25

فهو كافر بالله عز وجل لانه كذب بخبر رسولنا صلى الله عليه وسلم فالله وصف المؤمنين بانهم يؤمنون بالله وملائكته وكتبه ورسله فمن كذب الملائكة ولم يؤمن بهم فليس بمؤمن. بل هو كافر باجتماع المسلمين. من من كذب بالملائكة ولم ولم يؤمن بوجودهم وخلقهم فهو - 00:17:44

كافر بالله عز وجل. فمن من امور الايمان ومن اركانه ان تؤمن بالله والايمان بالله ذكرنا يتضمن امورا اربعة ومراتب اربعة يتضمن الايمان بالله الايمان بوجوده الايمان بربيته الايمان بالوهبيته الايمان باسمائه وصفاته. وقد ذكرنا شيئا من ذلك فيما مضى - 00:18:07
واما الامام الملائكة فهو ان نؤمن بان الله عز وجل خلق ملائكة لا يعلم عددهم ولا يحصيهم الا الله فالملائكة عددهم لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى فهم خلق وعدد كثير. جاء في حديث ابن ذر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اطت السماء وحق لها ان تعرض - 00:18:28

ما فيها موضع شبر الا وملك ساجد وملك راكع. اي نزلت خفت الملاسم السماء واطت نزلت من ثقل ما عليها من الملائكة وجاء في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وذكر انه رأى البيت المعمور ثم اخبر صلى الله عليه وسلم انه يدخله كل يوم سبعون الف ملك. لا يعودون اليه - 00:18:51

الى قيام الساعة. تأمل كل يوم من ايامنا هذه يدخل البيت المعمور في السماء الدنيا ويطوف به سبعون الف ملك لا يرجع اليه الى

قيام الساعة. اذا خلق وعدد كثير لا يعلم ولا يحصيه الا ربنا سبحانه وتعالى. والملائكة اصل المالك من الالوهة واصل الالوه من رسالة

فالمملك والرسول - 00:19:13

وهم على وظائف شتى واللامم الملائكة ينقسم الى قسمين ايمان اجمالي وايمان تفصيلي. فالایمان الاجمالي هو ان نؤمن بوجود الملائكة وخلقهم وان الله عز وجل خلقهم ووجودهم وانهم على وظائف شتى وانهم على وظائف شتى فمنهم من هو مخصص بالوحى ومنهم من يخصص بالرزق ومنهم من يخصص بالمطر - 00:19:35

ومنهم من بخص على حسب هذا ايمان اجمالي. واما الایمان التفصيلي فيكون على قدر علم الشخص وعلى قدر معرفته فكلما ازداد علمه كلما ازداد تكليفه وكلما زاد تكليفه زاد اجره على على ما على ما اعتقد وعلى ما كلف - 00:19:55

الله ذكر الملائكة في كتابه وذكرهم الرسول صلى الله عليه وسلم. والملائكة تتعلق بمسائل كثيرة من جهة الایمان التفصيلي. اولا من جهة خلقهم. الملائكة خلقهم الله الله عز وجل من نور - 00:20:13

وذاك كما جاء حديث عائشة عند مسلم خلق الله الملائكة من نور وخلق الجن من نار وخلقبني ادم ما سمي لكم. فالله عز وجل خلق البشر من خلق ابوهم ادم خلق ابونا ادم عليه السلام من آآ خلقه من تراب ثم جعله طينا ثم جعله صلصالا ثم نفح فيه روحه فكان فكان ادم - 00:20:26

وخلق زوجه حواء من ضلع ادم الایسر. فخلق الله حواء من ضلع حي ثم خلق ذريته من ماء مهين. اما الملائكة فقد خلقهم الله عز وجل من نور اي خلقهم من نور وهم اجسام حقيقة لهم اجسام حقيقة لكن لا يوصون لا بكونهم ذكورا ولا اناثا ولا - 00:20:46
يجوز ان يقال للملائكة اناث وانما هم خلق من خلق الله عز وجل ليس فيهم اناث ولا يتناسلون ولا يأكلون ولا يشربون قل وانما آآ يغذون بالتسبيح وطاعة الله عز وجل. فلا يأكلون ولا يشربون ولا يتناسلون ويتناكحون. وهذا - 00:21:06
يعني مما يدل على عظمة قدرة الله عز وجل ان يبقي خلقا لا يأكل ويشربون وهم في قوتهم بل في اعظم القوة والملائكة ايضا من الایمان بهم الایمان بان هناك ملائكة موكلون مثلا بالعرش - 00:21:27

فالعرش يحمله ثمانية من الملائكة يحمله الان اربعة ويوم القيمة يحمله ثمانية وهم الكربليون هم الكربليون حملة العرش العرش خلق عظيم خلق عظيم جاء في الحديث ان ما بين شحمة اذنه وعاتقه مسيرة سبع مئة سنة - 00:21:44

مسيرة مئة سنة هذا فقط من حملة العرش وايضا هناك ملائكة موكلين بالكتابة حتى جاء في الصحيح يقول فانتهيت الى موضع اسمع فيه صريف الاقلام الملائكة تكتب اقدي بني ادم - 00:22:02

ايضا هناك ملائكة يعني آآ موظفون تتبع حلق الذكر ومجالس العلم يتتبعون اينما وجدوها التف احتفوا بها وحفوا حولها حتى يصلوا الى السماء. هناك ملائكة موكلون بحفظ اعمال بني ادم. هناك ملائكة موكلون بحفظ بحفظ آآ - 00:22:15

بحفظ اه يعني موكلون بحفظ الانسان من المصائب والبلايات التي تعترىه الا ما قدره الله عز وجل. هناك ملائكة ايضا موكلون بالقطر بقطر السماء المطر وما شابه ذلك. هناك ملائكة موكلون بالوحى كما هو جبريل عليه السلام كان موكل بالوحى. هناك ملك موكل بالسور كاسرافيل ينفح في الصور - 00:22:36

هناك ملك موكل بقبض ارواح الناس بقبض ارواح الخلق وهو ملك الموت. هؤلاء هم الملائكة وهم من خصائصهم انهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يفعلون ما يؤمرون. وهم آآ خلقوا عقولا بلا شهوة عقولا بلا - 00:22:56

كهوة اي خلقوا لطاعة الله عز وجل وامتثال اوامره. وايضا منهم من هو ايضا جاء ذكره في كتاب الله عز وجل باسمه فممن جاء ذكره في في كتاب الله باسمه جبريل عليه السلام. وجاء ذكر ميكال وجاء ذكر ايضا اسرافيل في السنة. وجاء ايضا ذكر ذكر - 00:23:15

مالك في القرآن مالك وهو خازن النار وقول بعض العلم انه ان آآ ان هناك ايضا آآ الا لديه رقيب عتيد ان رقيب عتيد ملكان ايضا يا ايضا هناك من هو ملك موكلون ايضا - 00:23:35

بكتابة عن بني ادم هناك منكر ونكير على تسميتهم بذلك ان صح الخبر فهذه بعض اسماء الملائكة والمحفوظ من ذلك جبريل وميكال

واسرافيل ومالك خازن خازن النار. اما رضوان فقد جاء في حديث وفيه ضعف - 00:23:54

ان خازن الجنة اسمه رضوان. اما رقيب وعتيد فالصحيح انه هذا وصف وليس اسم وصف له رقيب لا لا يفوت عليه عمل. وعتيد انه حاضر يأتي به متى ما طلب ومتى ما امر ان يأتي به. عزرايل يا شيخ. اما عزرايل فليس هو اسم للملك وانما هذا من مخباً بني اسرائيل - 00:24:12

السمعوا لكن ليس في ذلك شيء صحيح وانما يتوفاهم ملك الموت فسماه الله ملك الموت ولم يسمه عزرايل ولا يصح في هذا الباب شيء. اذا هذا ما يتعلق آآ بعض وظائف الملاك. اذا نؤمن الملائكة وانهم خلق كثير لا يعبدون الله عز وجل. وانهم موظفون بوظائف. منهم من هو موكل بالقطر. منهم من هو موكل بالوحى - 00:24:32

وهكذا. اه ايضا انهم اه يموتون. ولكن متى يموتون؟ يموتون اذا كان يوم القيمة. عندما ينفح في الصور يصعق ذل من شاء الله وممن شاء الله الملائكة ثم يأمر الله ملك الموت ان يقبض ارواح عندما يقبض ارواح الارض يقوم البقي فيقول بقي اهل - 00:24:52

السماء فيأمر بقبض ارواح اهل السماء كلهم فيقول بقي جبريل ويأمر بقبض روح جبريل فيقول من بقي؟ يقول بقي عبده الفقير فيقول اقبض روحك فيماوت ملك الديان ربنا سبحانه وتعالى يقول لمن الملك اليوم - 00:25:12

للله الواحد القهار. اذا الملائكة يموتون لكن هذا الموت عندما يأمر الله عز وجل بذلك في آآ عندما يقبض او عندما تقبض ارواح الخلق ولا يبقى الا اهل السماء يقبضهم الله عز وجل بعد ذلك - 00:25:26

اذا هذا ما يتعلق بالایمان بالملائكة. اذا ما يتعلق بالملائكة الملائكة ايمان اجمالي وايمان تفصيلي ايضا قال والنبيين جمع نبي واصل واصل النبوة من النبوة وهو الارتفاع له معنیان قيل من النبوة والارتفاع وقيل - 00:25:41

النبا وهو الخبر وهو يصدق على يصدق عليه يصدق على النبيين هذا يصدق عليهم المعنیان فيصدق انهم من الارتفاع والمكان العالى ويصدق وايضا انهم من الخبر فالنبوة النبي هو كذلك نبی لارتفاع مکانته وعظم قدره عند الله عز وجل. وايضا لما اتى به من الخبر العظيم - 00:25:59

قال والنبيين النبيين ايضا اه عددهم كثير وهناك انبیاء سماهم الله لنا وهناك انبیاء لم يسمهم الله لنا النبي والرسول النبي والرسول بينهما تغاير فكل رسولنبي وليس كلنبي - 00:26:22

وليس كلنبي رسول فالفرق بين النبوة والرسالة اختلف العلماء في ذلك على اقوال فمنهم من رأى ان الرسول هو من ارسل لقوم مخالفين والنبي من ارسل قوم موافقين - 00:26:44

وقيل الرسول من جاء بشرع جديد والنبي من جاء بشرع موافق لشرع من قبله. وقيل ان الرسول من اوحى بتبلیغه والنبي من اوحى بشرع لم يؤمن بتبلیغه والصحيح الصحيح من هذه الاقوال ان الرسول وكل كل آآ كل من امر اوحى اليه كل من اوحى اليه بشرع وامر - 00:27:00

بغى على وجه الوجوب من امر بتبيیع وجه الوجوب واما النبي فهو من اوحى اليه بشرع وامر بتبلیغه لكن ليس على وجه الوجوب وهذا هو الفرق. اذا الفرق بين الرسول والنبي کلاهما - 00:27:23

کلاهما موحى قد اوحى اليه وكلاهما امر بالتبليغ الا ان الرسول تبليغه على الوجوب يجب عليه واما النبي فليس بواجب وان لم يفعل ذلك على غير وجوب منه. ولذا جميع الرسل جميع الرسل وهم كثير يعني جاء لذكر جاء في القرآن ذكر - 00:27:36

خمسة وعشرين رسولا. واما الانبياء فقد جح ابی ذر وان كان الاسلام ضعیف. انهم انهم مائة وعشرون الفا واجم غیر كثير هذا الذين لا نعرفهم انما نعرف من جاء ذكره في القرآن. فعندما نقول نؤمن بالنبيين نؤمن بان الله - 00:27:55

له انبیاء وانه بعث انبیاء يأمرن الناس وينهونهم ويبشرونهم وينذرونهم وان الانبياء جاءوا لانذار الناس عن الشرك وامرهم بتوحيد الله عز وجل وتحو اقامة شرعه والنبي والرسول له خصائص وله شروط وصفات - 00:28:12

فمن آآ شروط النبي ان يكون ذكرا فليس في النساء فليس بالنساء لا نبوة ولا رسالة. الرسل والانبياء هي مقصورة على الرجال وليس على النساء. فليس في النساء نبوة ولا رسول. ايضا - 00:28:34

ان الرسول والنبي يقوم للبشر وليس في الجن لا رسولنبي هاي ضمنهم من خصائص انها من البشر وليس من الجن. ايضا ان الرسال انباء من اهل القرى فليسوا من اهل البداية ليسوا من الاعراب وانما هم من اهل القرى - [00:28:49](#)

وايضا ان الرسول والنبي يكون سليما في في شرفه وعرضه يكون شريفا يكون سليما يعني من من آ يكون يعني سالما مما يدخل بشرفه ويدخل بصدقه وامانته. فلا يمكن ان يكون نبيا وقد اه يعني اه احتل شرفه او احتل - [00:29:06](#)

امانته او وقع منه شيء ما يدخل بالشرف الامانة فهو معصوم من ذلك الزلل ومن ذلك الخطأ حتى قبل النبوة لا يعني يكون معصوما من مما يدخل بشرفه او بصدقه وامانته ولكن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يعرف الا - [00:29:26](#) ولا بالامين الصادق قبل رسالته كان يسمى الصادق الامين. وهو كذلك وجميع الرسل ايضا كذلك. اذا الرسول النبي هو انسان ذكر اوحي الله اليه بوحي وامر بتبلیغه. انسان ذكر اوحي اليه - [00:29:44](#)

ترى وامر بتبلیغه وامر بتبلیغه. ان كان الرسول فهو على الوجوب وان كان نبيا فهو على غير فهو على الاستحباب لا على الوجوب. واذا نقول الرسل افضل من الانبياء الرسل - [00:30:01](#)

ظن من الانبياء واما من جهة اعدادهم فاعداد الرسل الذين جاء ذكرهم في كتاب الله جاء ذكر خمسة وعشرين رسولا. والا كما قال تعالى رسل قد قصصناهم عليك ورسلا لم نقصصهم عليك. فالله ذكر ان هناك رسول قضم على محمد صلى الله عليه وسلم ورسل لم يقصصهم عليه - [00:30:11](#)

فدل هذا على ان هناك رسل لا نعلمهم. واذا كان هناك رسل لا نعلمهم فهناك انبياء ايضا لا نعلمهم لا نعلمهم. اول الرسل اول الرسل هو نوح عليه السلام وختامهم محمد صلى الله عليه وسلم. واختلف العلماء في في ادم هل هو رسول او نبي؟ قيل انه نبي مكلم. لانه لم يرسل الى احد لم يرسل الى احد - [00:30:31](#)

وانما هو نبي مكلم كلام الله عز وجل. وآنزل بشريعة فرضها الله عز وجل عليه على على نفسه وذرته. واما اول رسول ارسل الى هذه الارض هو نوح عليه السلام. ولذلك جاء في حديث صحيح في حديث الاسراء عندما يفزع الناس يوم ليس حديث الاسراء في حديث الشفاعة - [00:30:53](#)

كما جاء في حديث الشفاعة ان الناس اذا فزعوا يوم القيمة يأتون نوح فيقول له انت اول الرسل انت اول الرسل واتخذك سماك الله الله عبده شكورا. الا ترى ما نحن فيه؟ الا تشفع لنا. اذا من هذا الحديث ان نوح هو اول واول الرسل. هو اول الرسل. واما خاتم - [00:31:14](#)

المرسلين فهو محمد صلى الله عليه وسلم. واما افضلهم واعظمهم واعظمهم درجة عند الله عز وجل فهو محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا باجماع اهل العلم ان افضل الرسل محمد صلى الله عليه وسلم وليس هناك احد افضل منه. ليس هناك خلق - [00:31:34](#) افضل من محمد صلى الله عليه وسلم فالرسول افضل المخلوقات عند الله سبحانه وتعالى. واما بعد ذلك فهو ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم نوح عليه السلام وهم اولوا العزم والرسل هم اولوا العزم من الرسل كما ذكر ذاك مجاهد وغيره ان اول العزم هم خمسة من الرسل اه نوح وابراهيم - [00:31:49](#)

وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وافضلهم آ افضلهم هو محمد صلى الله عليه وسلم ثم ابراهيم ابو الانبياء ثم موسى وعيسى ثم نوح عليهم صلوات ربى وسلامه. اذا هذا ما يتعلق - [00:32:08](#)

الايمان بالانبياء. اذا الايمان بالانبياء يأتي ايمان اجمالي وايمان تفصيلي. الايمان بالاجمالي هو ان نؤمن بان الله ارسى رسول وبعث انبياء ونؤمن من من جاء ذكره على وجه الخصوص كما جاء في كتاب الله جاء ذكر محمد وبقية الرسل الانبياء جاء في كتاب الله. فكل من قرأ القرآن لزمه ان يؤمن بهؤلاء الانبياء على وجه التفصيل على وجه على وجه - [00:32:21](#)

البيع لها وجه يعني التحقيق. فيؤمن بنوح ويؤمن بابراهيم وموسى وعيسى وزكريا ويحيى وايوب والياس واسماعيل اسحاق ويعقوب ويؤمن كل من جاء ذكره على في القرآن ان هذا رسولنبي - [00:32:45](#)

ايضا هذا من جهة الايمان الاجمالي يؤمن اجمالا ان هؤلاء على وجه الخصوص ويؤمن من اجمالا ان الله ارسل رسول وبعث انبياء عددهم

كثير مما يؤمن به مع الایمان الجمالي على وجه الخصوص يؤمن بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وأنه رسول الله إلى جميع الثقلين
جميع الثقلين ويؤوي بقية الرسول الانبياء الذين جاء ذكرهم - 00:33:02

في كتاب الله عز وجل. يتميز الایمان برسولنا من جهة الایمان يتبيّن من الایمان أنه خاتم الانبياء فلابد أن ينبعه مع الایمان الجمالي
أن محمد صلى الله عليه وسلم هو خاتم الانبياء. ايضاً يلزمها مع الامام الجمالي أن محمد ارسله الله لجميع الثقلين. رسالته عامة
و شاملة. فيلزم كل - 00:33:22

مسلم أن يعتقد أن محمد بعثه الله لجميع الثقلين وهذا من الایمان الجمالي الذي يلزم كل مسلم أن يتعلّمه حتى ولو كان يقول أنا
أؤمن بالانبياء والرسل يقول يلزمك مع الایمان الجمالي أن بن محمد هو أفضّل رسل وأنه خاتم - 00:33:42
الرسل وأنه مرسول إلى جميع الثقلين هذا ما يتعلّق بخصائص محمد صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك الایمان التفصيلي أن
يؤمن الانبياء باسمائهم ومن بعثوا اليه وما انزل الله عليهم من كتب - 00:33:56

ابراهيم انزل الله عليه الصحف وموسى انزل عليه التوراة ومعيسي انزل عليه الانجيل وابراهيم آآ يعني قبلبني قبل اليهود وقبل
النصارى وهو قبل أن يكون هناكبني قال لأن اسرائيل من ذرية ابراهيم عليه السلام. فلا ينسى ابراهيم لا الا اليهودية ولا النصرانية
وانما كان حنيفاً مسلماً صلوات ربى وسلامه عليه. يوم ايظا - 00:34:11

بنوح بأنه أول الرسل على وجه الاجمال وان الله اغرق قومه اجمعين ولم يبقى الا من امن بنوح. يؤمن ايضاً سليمان وداود
وابيوب تونس وهارون وسليمان ويؤمن بالانبياء على وجه التفصيل كلنبي وما انزل الله عليه. هذا ما يتعلّق بالایمان التفصيلي. اذا
الایمان - 00:34:31

الانبياء هناك ايمان اجمالي يتخلله شيء من التفصيل وهناك ايمان تفصيلي يلزم أن يؤمن بكل ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى
الله عليه وسلم أن يؤمن به اذا كان اذا - 00:34:51
اذا كان عالماً وكلما ازداد علمه ازداد تكليفه. ازداد الذي يلزم اجمالاً هو ما ذكرت لهم بأن هناك رسل انبياء كثيرة وتومن بمن جاء
ذكره في كتاب الله على وجه الخصوص - 00:35:03

وبخصائص محمد صلى الله عليه وسلم هذا الذي يلزم كل مسلم أن يعلمه من جهة الامام النبيين. اذا قول والامام النبيين ما ذكرناه ثم
قال والكتب المنزلة على المرسلين. كل رسول انزل الله عليه كتاب. انزل الله عليه كتاب. وكتب الانبياء والرسل منها ما يتعلّق
بالاحكام. ومنها ما يتعلّق - 00:35:18

بالامثال والحكم ومنها ما هو شرائع هناك شرائع وهناك امثال وهناك حكم. واوسعها من جهة الكتب السماوية الكتب السماوية
كثيرة فالذي نعتقد ان كل وكلنبي انزل الله له كتاب فيه ما فيهم اما من الامثال واما من الحكم والمواعظ واما من الاحكام -
00:35:38

هذا الایمان الجمالي مع الایمان بمن جاء او بما جاء ذكره في كتاب الله من بعض الكتب السماوية كالامام التوراة والانجيل والزبور
ابراهيم والقرآن اللي هو الفرقان. اما معنى ذلك فانت لست ملزم بالایمان به - 00:35:59

آآ الكتب السماوية الكتب السماوية تشتراك أنها من كلام الله عز وجل فجميع الكتب السماوية من كلام الله سبحانه وتعالى. فالله اوحى
إلى موسى التوراة واحوى إلى عيسى الانجيل واحوى إلى محمد الفرقان واحوى إلى ابراهيم الصحف والى داود - 00:36:13
الزبور. فكلنبي نزل عن الكتاب. هذا من جهة الایمان الجمالي. والكتب السماوية من جهة التفصيل هو الایمان بما جاء في هذا الكتاب
على حسب علمك فتومن ان ان الزبور نزلت على داود وان التوراة نزلت على موسى وان الانجفال نزل على عيسى وان وان محمد
صلى الله عليه وسلم انزل الله عليه الفرقان - 00:36:33

ثم تؤمن بعد ذلك ايماناً تفصيلي ان افضل هذه الكتب هو القرآن وان القرآن جاء مهيمناً على جميع الكتب السماوية لها اي ناسخاً
لأحكامها وناسخاً لشرائعها. ولا يقبل الله دين يوم القيمة الا دين محمد صلى الله عليه وسلم. وكل كتاب - 00:36:54
القرآن فإنه قد نسخ بكتاب الله عز وجل الذي هو القرآن. هذا ايضاً مما يلزم الایمان بان تؤمن ان القرآن نسخ الله به جميع

الكتب السماوية كما نسخ الله بمحمد صلى الله عليه وسلم جميع الشرائع النبوية قبل ذلك - 00:37:14

فالقرآن هو افضلها وهو اوسعها وهو اكملها. ثم بعد ذلك الفضل والسعة للتوراة ثم ثم الانجيل. ثم الزبور ثم صحف ابراهيم عليه السلام. وهذه الكتب السماوية لم يبقى منها سالما من التحرير المعنوي واللفظي. وهو - 00:37:30

آآ من آآ تعهد الله بحفظه وجعله محفوظ الى قيام الساعة وهو كتاب الله الذي هو القرآن الذي انزله الله على محمد والا التوراة والانجيل فقد دخلها التحرير والتغيير والتبدل سواء التحرير المعنوي او التحرير اللفظي اما القرآن فكما قال تعالى انا نحن ننزلنا الذكر - 00:37:48

وان له لحافظون فقد حفظ الله القرآن من التحرير ومن التبدل ومن التغيير سواء في حروفه او في معانيه ثم قال بعد ذلك والكل منزل على المرسلين ونشهد انهم كانوا على الحق المعي من هم؟ الرسل الانبياء كلهم كانوا على الحق المبين ومن كذب رسول فقد كذب بجميع الرسل - 00:38:08

وقال تعالى كذبت قوم نوح المرسلين. فكل من كذب نبيا من الانبياء فقد كذب جميع الانبياء. ومن كذب رسول من الرسل فقد كذب جميع الرسل ولذا يلزم كل مسلم ان يؤمن بجميع الرسل وبجميع الانبياء الذين اخبر الله برسالتهم وبنبؤتهم وما جهلهم - 00:38:31

فلا يلزمهم الایمان به وما لم يأتنا ذكره لا يلزم الایمان به انما يلزمنا ان نؤمن بمن جاء ذكر في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فنعتقد انهم رسول - 00:38:51

وانبياء وانهم معصومون من اه ما يخل بصدقهم وامانتهم وشرفهم وانهم ايضا اه لا يصرون على ذنب اذا وقعوا فيه لان الانبياء قد يقع منهم الذنب من الصغائر ولا يصرون على الذنب ان وقعوا في ذنب اتباعه بالتوبة والاستغفار والله - 00:39:01

ايقرهم على ذنب وهم لا يصرون على ذنب عليهم الصلاة والسلام هذا ما يتعلق بالایمان بالنبيين ايضا نعم. قالوا انه مع كلام الحق المبين قال بعد ذلك ذكر ابن ابي العز ان هذه الاصول الخمسة - 00:39:21

لم يؤمن بها الا اتباع الرسل. واما اعدائهم ومن سلك سبيل من الفلسفة واهل البدع فهم متفاوتون في جحده وانكاره. واعظم الناس لها انكارا فلا سبة. المسمون عند من بالحكماء وهم الجهلاء - 00:39:41

فان من علم حقيقة قول العلم انهم لم يؤمنوا بالله ورسوله لا رسول ولا ملائكته ولا باليوم الاخر فان مذهبهم ان الله سبحانه وجود مجرد يقول ابن ابي العز - 00:39:53

ولا يؤمن بهذه الاصول الخمسة الا اتباع الرسل واما اعدائهم فاشدتهم انكارا وتكذيبا لهم من الفلسفة. فالفلسفة حقيقة قولهم ان الله ان الله لا حقيقة له. حيث انهم يؤمنون بموجود لا ماهية له ولا - 00:40:05

له وهذا لا يتصور في الاعيان وانما يتصور في الاذهان. فكما قال اهل العلم ان اقوال ان قول غلاة الفلسفة والجهمية انه ليس في السماء لا وان ليس لهذا الكون خالق ورب - 00:40:24

قال ايضا يقول ايضا فلا يعلم الجزئية باعيانها وكل موجب الخارج فهو جزئي ولا يفعل عندهم بقدرتة ومشيئته وانما العالم وانما العالم عندهم لازم له اي كلام العلة المعلول من عندهم ان العالم هذا والكون هذا لم يخلقه الله ولم يوجه الله وانما هو كوجود الحرق عند وجود النار - 00:40:38

اي انه علة لمعلول. علة لمعلول. المعلول هذا يعني كالسبب مع المسبب. فيقول اذا وجد اذا وجود الله هو يلزم منه وجود العالم. لان الله هو الذي خلق العالم. كما ان النار وجدت وجد الحرق لان النار التي احرقته هذا كذب ومجاورة. وانما العالم عندهم لازم له - 00:40:59

وابدا وانما سوى مفعولا له بمصانعة ومصالحة المسلمين في اللفظ. وليس عنده مفعول ولا مخلوق ولا مقدور عليه. وينفون عنه سمعه وبصره وسائل صفاته فهذا ايمان لا واما كتبه عند الفلسفة ما هو الامام الكتب؟ فانهم لا يصفوا بالكلام فلا تكلم ولا يتكلم وهذا ايضا

قول الجهمي ان الله ليس له كلام ولا يتكلّم ولا يكلّم - [00:41:19](#)

والقرآن عندهم عند الفلسفه فيفضل العقل الفعال على قلب بشر ذكي النفس ظاهر متميّز عن النوع الانساني بثلاث خصائص .
قوّة الادراك وسرعته لينال العلم اعظم ما يناله غيره وقوّة النفس ليؤثّر بها في هيولي العالم بقلب بقلب صورة لا صورة وقوّة التخييل
يُخيّل بها القوّة العقلية في اشكال محسوس هذا ايمان - [00:41:41](#)

امام الفلسفه بالكتب . واما اليوم الاعظم اشد تكذيبا وانكارا . قال والرافض المتأخرون جعلوا الاصول الاربعة التوحيد والعدل والنبوة
واللامامة والمعتزة جعلوا يصوم وهي التوحيد والعدل وامظاء الوعد والوعيد والمعروف عن المنكر - [00:42:01](#)
وكذلك الذي جعلوا يصوم خمسة وهو التوحيد والعدل وانفاذ الوعيد والمنزل اللي منزلتين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر . وجعل
يصلو معان لم يعتقد اهل السنة هذا ما يتعلّق بهذا ونقف على ما يتعلّق - [00:42:20](#)
باليمان بالملائكة والنبيين والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:42:40](#)